العمر والشيب

كتابه ولا يطمعك يا أمير المؤمنين في طول الحياة ما يظهر من صحة بدنك فأنت أعلم بنفسك واذكر ما يتكلم به الأولون ... إذا الرجال ولدت أولادها ... وبليت من كبر أجسادها ... وجعلت أسقامها تعتادها ... تلك زروع قد دنا حصادها ... فلما قرأ عبد الملك الكتاب بكى حتى بل طرف ثوبه ثم قال صدق زر لو كتب إلينا بغير هذا كان أرفق .

50 - أخبرني العباس بن هشام بن محمد عن أبيه عن محرز بن جعفر قال دخل أرطاة بن سهية المري على عبد الملك بن مروان وقد أتت عليه